الثورة الخميس 14 ربيع الأول 1432 هـ الموافق 17 فبراير 2011م العدد (16899)

مصر: تواصل الإضرابات والاستفتاء على التعديلات الدستورية خلال شهرين

■ ،، القاهرة/وكالات

تواصلت في مصر ,أمس, الإضرابات المطالبة برفع الأجور وتحسين ظروف العمل رغم تحذيرات الجيش من النتائج "الكارثية" لاستمرار هذه التحركات ,في حين أكدت لجنة تعديل الدستور عزمها على الانتهاء من عملها خلال المدة المقررة لها بعشرة أيام ,على أن تطرح التعديلات على الاستفتاء الشعبي خلال شهرين.

وشهد يوم امس استئناف الإضرابات الاعتصامات المطلبية في أماكن مختلفة من مصر ,سيما في منطقة دلتا النيل والمدن الواقعة على قناة السويس والقاهرة والاسكندرية, علماً أن عدداً من هذه الاضرابات والاعتصامات بدأ في الايام القليلة الماضية لكنها توقفت اول من امس الذي كان يوم عطلة بمناسبة عيد المولد النبوي.

وطالت الاضطراب أيضاً القطاع المصرفي ,كما اعلنت بورصة القاهرة استمرار تعليق عملياتها حتى الاحد المقبل على اقرب تقدير.

واستأنف العاملون في شركة الغزل والنسيج ,أكبر مصانع مصر ,وعددهم ٢٤ ألفاً ,إضرابهم الاحتجاجي مطالبين برفع الأجور وتحسين ظروف العمل, ورحيل اثنين من مديري المصنع.

وجرى تنفيذ إضراب مماثل في مصنع آخر للغزل والنسيج في حلوان بضاحية القاهرة.

وفي الإسماعيلية على قناة السويس ,نفذ عاملون في قطاعات التربية والتعليم والصحة اعتصامات أمام المباني الحكومية مطالبين برفع الأجور.

وتتزامن هذه الأزمة الاجتماعية مع الأزمة التي يشهدها قطاع السياحة الذي أنهكته الأحداث في الأسابيع الماضية ,في وقت يعد ذروة الموسم السياحي في الظروف العادية.

ويعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية في مصر وبلغ حجم عائداته ١٣ مليار دولار في ٢٠١٠ أي ٦٪ من إجمالي الناتج الداخلي المصري.

من جهته ,دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر "العمال الشرفاء إلى الاستمرار في العمل والحفاظ على مصانعهم ,وعدم المشاركة في الاحتجاجات العمالية وتقديم مصلحة الوطن على المصالح الشخصية لتحقيق الاستقرار" ,موضحاً أنه "كلف رؤساء النقابات العمالية باتخاذ خطوات سريعة لتفعيل الحوار مع العمال" لتبيان مطالبهم واعداد تقارير بها "من اجل الحد من تزايد الاعتصامات".

في غضون ذلك ,أكدت لجنة تعديل الدستور في ختام اجتماعها الأول برئاسة المستشار طارق البشري, أمس ,حرصها على الانتهاء من أعمالها خلال المدة المقررة لها بعشرة أيام ,مشيرة إلى أنها ستواصل اجتماعاتها بصورة يومية لحين الانتهاء من كافة التعديلات الدستورية المقدمة.

وقال المستشار البشري إن اللجنة تداولت خلال اجتماعها بحضور كامل أعضائها في المواد الدستورية الست المطروحة للتعديل وهي: ٧٦ و٧٧ و٨٨ و٩٣ و١٨٩ إلى جانب المادة ٧٩ المقترح إلغاؤها من مواد الدستور.

وأشار إلى أن اللجنة ستبحث أيضاً في تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ,وكذلك قانوني مجلس الشعب والشورى فيما يتعلق بالعملية الانتخابية.

من جهته ,أكد عضو اللجنة المحامي صبحي صالح أن التعديلات الدستورية التي ستجريها اللجنة ستطرح على الاستفتاء خلال شهرين.

وقال صالح ,الذي كان عضواً في مجلس الشعب عن جماعة الاخوان المسلمين" ,سننهي التعديلات اللازمة خلال عشرة أيام وسيجري الاستفتاء خلال شهرين" ,مضيفاً ان "الجيش تعهد أن يجري الاستفتاء تحت إشراف الجيش والشرطة".

في سياق متصل ,دعا مثقفون مصريون اللجنة إلى استلهام دستور ١٩٢٣ الذي اعتبر المصريين متساوين في الحقوق المدنية والسياسية على عكس الدستور الحالي الذي تنص مادته الثانية على أن الاسلام دين الدولة.

وشدد المثقفون في بيان حمل عنوان "نحو دولة علمانية" على ضرورة تعديل المادة الثانية من الدستور الحالي, وتنص على أن "الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع".

واقترح المثقفون استلهام الصياغة القديمة لدستور ١٩٢٣ الذي تقول مادته الثالثة "المصريون لدى القانون سواء وهم متساوون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية وفي ما عليهم من الواجبات والتكاليف العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الاصل أو اللغة أو الدين" ,كما تنص مادته الثانية عشرة على أن "حرية الاعتقاد مطلقة".

وشدد البيان على احترام حرية التعبير الديني وحرية ممارسة الشعائر الدينية باعتبارها حقا مكفولا للجميع في ظل الدولة المدنية التي "يجب أن تظل بمنأى عن التيارات والاهواء الدينية وأن تلتزم الدفاع عن حقوق المواطنة وأن تحض المواطنين جميعا على احترام القانون الوضعي الذي من شأنه أن يعيد للدولة المصرية هيبتها ومكانتها بين دول العالم".

وأضاف أن مبدأ العلمانية في الدولة المدنية "ليس نفيا للدين أو نفيا لحق المواطن في ممارسة الشعائر بل هو دعوة صريحة لفصل الدين عن الدولة ومبادئ التشريع فيها بما يكفل لكل مواطن حقوقه الاساسية المشروعة" ومنها حق التعبير والاعتقاد.

أمير دولة الكويت يلتقي رئيس الوزراء العراقي

■ الكويت/سبأ

التقى أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يزور الكويت حاليا.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وآفاق توسيع أطر التعاون بينهما في مختلف المجالات، إضافة للبحث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء ولي العهد بدولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

روسيا تحذر من تشجيع الفوضى في الشرق الأوسط

■ ،، لندن/وكالات

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الغرب من «تشجيع الفوضى» في الشرق الأوسط، وقال خلال زيارة للندن إن مثل هذه الدعوات قد تتمخض عن «نتائج عكسية»، وينبغي أن تحل محلها دعوات للحوار لـ «ضمان تطور مستقر يصب في مصلحة شعوب كل الدول». وأضاف لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني ويليام هيغ «قامت ثورة لدينا في روسيا، ولا نعتقد أننا بحاجة لثورات أخرى».

وحذر من أن محاولات تعميم «نموذج معين للديمقراطية» إلى بلدان أخرى مثل إيران والبحرين قد ترتد آثاره في وجه الغرب. وأشار إلى الانتخابات الفلسطينية التي أسفرت عن فوز «حماس» في قطاع غزة، كنموذج.

في المقابل قال هيغ إن بريطانيا ستدافع عن حق الشعوب في الاحتجاج السلمي في أي مكان. واستنكر «النفاق المخزي» في محاولات السلطات الإيرانية قمع المحتجين هناك، رغم أنها دعمت تظاهرات مصر.

وقال: «إننا ندعم الحق في الاحتجاج السلمي..فعلنا ذلك في مصر وتونس، وسنفعله في أماكن أخرى..إننا ننتظر من السلطات في كل البلدان المعنية أن تحترم هذا الحق ومنها إيران».

مشروع قرار حول الاستيطان أمام مجلس الأمن غداً

الاحتلال يحاصر «العراقيب» ويعتقل ١٥ فلسطينياً في الضفة

■ ،، غزة/وكالات

حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلية معززة بالوحدات الخاصة قرية العراقيب غير المعترف بها إسرائيليا في النقب في الأراضي المحتلة عام ٤٨ ,واقتحمت قوات الاحتلال القرية أمس وقامت بإطلاق العيارات المطاطية تجاه الأهالي مما أسفر عن إصابة عدد من سكانها. وترفض شرطة الاحتلال التي تحاصر أهالي العراقيب داخل المقبرة السماح لهم بالخروج منها وذلك بعد أن أطلقت الرصاص الحي والمطاطي فوق رؤوسهم وزجهم داخل مقبرة البلدة من دون أي اعتبار للأطفال والشيوخ أو النساء. وأرسلت لجنة الدفاع عن العراقيب نداء لأئمة المساجد في رهط لتوجيه نداء استغاثة للناس عبر مكبرات الصوت في المساجد لإسناد الأهل في العراقيب والمناشدة للتضامن مع سكانها.

من جانب آخر يستعد الكنيست الإسرائيلي لإصدار قانون ينص على إلزام صاحب أي مبنى أقيم من دون ترخيص بتغطية تكاليف عملية هدمه. يذكر أن هذا القانون موجهاً للمقدسيين الذين ترفض سلطات الاحتلال منحهم أي تراخيص للبناء وعند اضطرارهم لذلك من دون ترخيص يجبرهم الاحتلال على هدم منازلهم بأيديهم أو دفع تكاليف هدمها لبلدية الاحتلال بهدف التضييق عليهم وترحيلهم من المدينة المقدسة لتهويدها.

في غضون ذلك اعتقلت القوات الإسرائيلية ١٤ فلسطينياً الليلة قبل الماضية في الضفة الغربية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أن الفلسطينيين التسعة اعتقلوا في رام الله والخليل، وأنه تمت إحالتهم إلى الجهات الأمنية للتحقيق معهم، من دون الكشف عما إذا كانت لهم أي انتماءات تنظيمية. ويشن الجيش الإسرائيلي حملات اعتقالات ومداهمات شبه يومية في الضفة الغربية في إطار ملاحقة نشطاء فلسطينيين يصفهم بـ"المطلوبين".

إلى ذلك أصيب فلسطينيان جراء انفجار جسم من مخلفات الاحتلال شرق مدينة غزة، ووصفت مصادر طبية حالتهما بالمتوسطه. وقال ادهم أبو سلمية الناطق الإعلامي باسم الإسعاف والطوارئ إن الجريحين هما عمال حصى، أحدهما ٢١ عاماً، والفتى الآخر ١٤ عاماً أصيبا بشظايا انفجار من مخلفات الاحتلال بالقرب من دوار ملكة شرق مدينة غزة ونقلا إلى مستشفى الشفاء.

وأشار أبو سلمية إلى ارتفاع نسبة المصابين جراء جمع الحصى لـ١٢٧ عاملاً وثلاثة شهداء منذ مارس ٢٠١٠م.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية بوفاة شاب في انهيار جرف رملي شرق وادي غزة وسط قطاع غزة، فيما تم إنقاذ آخرين.

من جهة أخرى أكد دبلوماسي فلسطيني أن مشروع القرار العربي الذي يدين الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة سيطرح للتصويت اليوم الخميس أو غداً. وقال المصدر "نتوقع أن يتم التصويت الخميس أو الجمعة". وتوعدت الولايات المتحدة الخميس الماضي بمحاربة مشروع القرار "بكل السبل المتاحة". ودأبت الولايات المتحدة على استخدام الفيتو لتعطيل أي قرار يدين إسرائيل في مجلس الأمن الدولي.

وهي ترى الآن أنه ينبغي العودة إلى المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لحل المسألة.

وقدم السفراء العرب المشروع منتصف يناير. وأعلنت فرنسا حينها أنها قد تصوت مع المشروع إذا اعتمد لهجة معتدلة ولم يكن معيقاً لاستئناف مفاوضات السلام. ويدين مشروع القرار الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة ويؤكد مطلب الأمم المتحدة بوقف أعمال البناء في الأراضي المحتلة.

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية السبت الرئيس الامريكي باراك أوباما إلى ترجمة أقواله أفعالاً والوقوف في وجه الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان غداة إشادته بالتغيير الذي أدى إلى إسقاط نظام حسني مبارك في مصر. وفي بيان، دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير "القوى الدولية لترجمة مواقفها المساندة لحقوق وتطلعات الشعوب المشروعة" من خلال التصويت على مشروع القرار الذي يدين الاستيطان.

وقالت اللجنة التنفيذية "يمثل مشروع القرار المقدم لمجلس الأمن الدولي حول الاستيطان الإسرائيلي المستمر في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية فرصة ذهبية لأعضاء مجلس الأمن الدولي الدائمين لإثبات صدقية وشمولية مواقفهم هذه".

سباق محموم لاستثمار نتائج الاضطرابات

احتدام الصراع الأمريكي - الإيراني على النفوذ في الشرق الأوسط

■ ،، واشنطن/ا ف ب

يرى محللون أن الولايات المتحدة التي ارتبكت من جراء الأحداث في مصر تصوب على إيران ,فيما يتصارع العدوان اللدودان على النفوذ في الشرق الأوسط تسوده اضطرابات شعبية.

واعتبرت الذي إيران سقوط مبارك دليلاً آخر على اندحار واشنطن وإسرائيل في المنطقة ,لكن الولايات المتحدة ترى أن فرصة فتحت اثر تجدد التظاهرات المناهضة للحكومة في إيران.

ويقول محللون أن إيران وبشكل أشمل ترى حركات الاحتجاج الشعبية ضد حكومات في الشرق الأوسط على أنها مستوحاة من الثورة الإسلامية الإيرانية في ١٩٧٩م فيما تعتبرها الولايات المتحدة مطالبة بالديمقراطية التي تدعمها بشدة.

وقال رئيس المجلس الوطني الأمريكي – الإيراني الذي يتولى شؤون الجالية الأمريكية من أصل إيراني تريتا فارسي "سنشهد تصعيداً كلامياً إضافيا من جانب الولايات المتحدة" ,سببه أن واشنطن تحاول وضع طهران في موقع دفاعي ,بعدما حاولت الاستفادة من الأحداث في مصر "لتقويض موقف أمريكا" في المنطقة.

وأضاف "أنهم يراهنون على موقع في الشرق الأوسط. النظام في الشرق الأوسط ينهار ,وإيران تضع نفسها كمنافس فعلي للولايات المتحدة".

واعتبر فارسي الذي تقدم منظمته النصح للإدارة الأمريكية أن "سقوط إحدى دعامات النظام الأمريكي في المنطقة –مصر– يخلق بالطبع توتراً في الولايات المتحدة", متسائلاً "كيف سينعكس ذلك في بقية المنطقة ?وما سيكون رأي دول أخرى في المصداقية الأمريكية (تجاه الحلفاء) ?وهل يحاول الإيرانيون تحويل ذلك إلى انتصار لهم وليس فقط خسارة للولايات المتحدة"?

ولفت إلى أن موجة الاحتجاجات الجديدة في إيران تؤمن لواشنطن "فرصة تسديد ضربة" للرد.

من جهتها تشير المحللة سوزان مالوني إلى لهجة أمريكية "أكثر حدة" تجاه إيران لكنها قالت أن ذلك يعود جزئياً إلى تشاؤم إدارة الرئيس باراك أوباما إزاء آفاق فتح حوار مع إيران بشأن طموحاتها النووية على المدى القصير.

وبدا أوباما وكأنه يشجع المتظاهرين في إيران ,أول من أمس ,أكثر من أي وقت مضى حين قال انه يأمل في أن يتحلوا ب "الشجاعة" لمواصلة التعبير عن "مطالبهم بحريات اكبر".

ورغم تشديد لهجتها ,لا تزال واشنطن تصر على انه لا يمكنها أن تملي الأحداث داخل إيران حيث عادت التظاهرات المناهضة للحكومة للمرة الأولى منذ الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٩م.

ومالوني المستشارة السياسية السابقة في وزارة الخارجية حول الشؤون الإيرانية والتي تعمل حالياً في معهد بروكينغز ,أقرت بأن إيران ,على المدى القصير على الأقل ,يبدو وكأنها تحقق مكاسب أمام الولايات المتحدة.

وفي السنوات القليلة الماضية, كسبت إيران نفوذا في العراق ولبنان والأراضي الفلسطينية ويمكن أن تزداد نفوذاً مع امتداد التظاهرات إلى اليمن والبحرين. وبالنسبة لمصر قالت مالوني انه لم يعد بإمكان واشنطن أن تكون أكيدة بأن حكومة مستقبلية في القاهرة تدعم أهداف الولايات المتحدة في إحلال السلام لكن هناك "بصيص أمل" بالنسبة للحكومة الأمريكية على المدى الطويل لأن الانتفاضتين الشعبيتين اللتين أطاحتا بمبارك في مصر وزين العابدين بن علي في تونس أعطت العرب رؤية بديلة.

وقالت مالوني "أعتقد أن مفهوم البطولة الآن هو أشخاص مستعدون للوقوف في وجه القمع, والنظام الإيراني في الجانب المخالف لهذا المفهوم" ,لكن كريم سجاد بور من معهد كارنيغي اعتبر أنه من الأسهل للقيادة الإيرانية مقاومة التغيير أكثر منه بالنسبة للقيادة في مصر.

وقال عبر البريد الالكتروني أن "الأنظمة السلطوية المدعومة أمريكياً كما كان مبارك في مصر ,تعتبر أكثر هشاشة من الديكتاتوريات المناهضة لأمريكا مثل إيران لأنها عرضة لتدقيق السياسة الأمريكية والرأي العام" ,مشيراً إلى أن "إيران بإمكانها أن تقتل شعبها ممن دون أن تقلق من أنها ستتعرض للمحاسبة من الصين أو روسيا أو أن تعلق أموال المساعدات إليها".

وأضاف "لا اعتقد أن الحكومة الأمريكية لديها أي أوهام بأن النظام الإيراني على شفير الانهيار. لكن لم يكن من الوارد أيضاً قبل ستة أشهر التفكير بأن مبارك وبن علي لن يستمرا في الحكم".

لجنة ترفض دليل هجمات الجمرة الخبيثة في ٢٠٠١م

الشيوخ الأمريكي يمدد العمل بقانون مكافحة الإرهاب

■ ،، واشنطن/وكالات

رفضت لجنة علمية في الولايات المتحدة الدليل الوحيد الذي يربط بين باحث في الجيش الأمريكي وهجمات وقعت بالجمرة الخبيثة على أراضي الولايات المتحدة، في الوقت نفسه وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على تمديد بنود المراقبة في قانون "باتريوت" لمكافحة الإرهاب.

وشككت لجنة علمية أمس الأول في دليل علمي قدمه مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) على أن الباحث بالجيش الأمريكي بروس إيفنز ارتكب سلسلة هجمات قاتلة باستخدام الجمرة الخبيثة عام ٢٠٠١م. وشكك تقرير لجنة من مجلس الأبحاث الوطني في الصلة بين قارورة بها بكتريا الجمرة الخبيثة بمعمل إيفنز في ولاية ماريلاند.. ورسائل احتوت على الجمرة الخبيثة قتلت ٥ أشخاص وتسبب في مرض ١٧ آخرين. ووجدت اللجنة أنه من المستحيل التوصل لاستنتاج نهائي بشأن مصدر البكتريا التي وضعت داخل الرسائل اعتمادا على الدليل المتاح أمامها.

واعترض تقرير اللجنة على استنتاج مكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة العدل بأن كمية الخمرة الخبيثة التي احتفظ بها إيفنز في معمله كانت المادة الأصلية للجراثيم التي وضعت في الخطابات.

وكان مكتب التحقيقات الاتحادي قد طلب من مجلس الأبحاث الوطني مراجعة الدليل العلمي بعدما أثار أعضاء في الكونجرس شكوكا حول سير التحقيقات في القضية. وكان "إف بي آي" خلص عام ٢٠٠٨م إلى أن إيفنز، الذي انتحر في نفس العام بينما كان ممثلو ادعاء يعتزمون توجيه اتهامات له بالقتل، قام بمفرده بإرسال الخطابات. وأصر محاميه على براءته.

من جهة أخرى وافق مجلس الشيوخ الأمريكي أمس الأول على مشروع قانون يمدد العمل لمدة ٨٨ يوماً بثلاثة بنود في قانون الوطنية (باتريوت) لمكافحة الإرهاب. ومن المقرر أن ينتهي العمل بتلك البنود خلال أسبوعين. ووافق مجلس الشيوخ الذي يقوده الديمقراطيون على المشروع بأغلبية ٨٦ ضد ١٢ صوتا في اقتراع يعكس الانتماء الحزبي، وهو ما يعطيه فسحة من الوقت لمعالجة مخاوف منظمات الحريات المدنية بشان البنود التي تجيز توسيع سلطات الحكومة الاتحادية لمراقبة الإرهابيين المشتبه بهم.

ويمنح المشروع أيضاً مجلس الشيوخ وقتا إضافيا للتوصل لاتفاق مع مجلس النواب الجديد الذي يقوده الجمهوريون على تمديد لفترة أطول مع ضمانات إضافية. ويعدل المشروع الذي أقره مجلس الشيوخ تشريعا وافق عليه مجلس النواب الاثنين يتيح تمديدا مدته ٩ أشهر للبنود الثلاثة.

والبنود الثلاثة المقرر أن ينتهي العمل بها في ٢٨ فبراير هي بند "المراقبة المتحركة" الذي يسمح بمراقبة اتصالات الإرهابيين المشتبه بهم الذين يستعملون عدة خطوط هاتفية. وبند "الذئب المتوحد" الذي يسمح بمراقبة الأجانب الذين ربما يكون لهم روابط "فضفاضة" بمتشددين لكنهم يعملون بشكل منفصل في التخطيط لهجمات.

وثالث يتيح الوصول إلى "معطيات ملموسة" مثل البريد الإلكتروني لمشتبه به من خلال أمر قضائي.

رئيس كازاخستان يزور بكين الأسبوع المقبل

■ بكين/وكالات

اعلنت وزارة الخارجية الصينية أن رئيس كازاخستان نور السلطان نزارباييف سيقوم بزيارة للصين الثلاثاء المقبل تستمر يومين وذلك في إطار تنمية علاقة الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين.

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية أن الرئيس الصيني هوو جينتاو سوف يجري محادثات رسمية مع الرئيس الكازاخي الزائر، الذي سيقوم أيضا بعقد اجتماعات مستقلة مع كل من رئيس البرلمان ورئيس الوزراء الصينيين.

وأضاف الناطق بأن الجانبين سيتبادلان الآراء حول تقوية العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين إضافة إلى المسائل الدولية والاقليمية محل الاهتمام المشترك .. كما سيوقعان سلسلة من اتفاقيات التعاون الثنائي بين البلدين.

إيطاليا تعتقل مهاجرين غير شرعيين

■ روما/وكالات

اعتقلت قوات خفر السواحل الايطالية ٧٠ مهاجرا غير شرعي على سواحل مدينة ليتشي بمقاطعة بوليا الواقعة جنوب البلاد.

وقالت قوات خفر السواحل الايطالية الايطالية أن المهاجرين وصلوا للشاطئ على مركب شراعي لكن بعض عناصر الشرطة رصدتهم فقامت فرقة من الشرطة وخفر السواحل بتعقبهم وألقت القبض عليهم ومازلت تتحقق من جنسيتهم.

وفي لامبيدوزا بجزيرة صقلية لم يتم تسجيل لليوم الثالث على التوالي وصول أي مركب للهجرة غير الشرعية بعد موجة شديدة حملت ما يقرب من خمسة آلاف مهاجر تونسي في بضعة أيام.

ورجحت مصادر من الشرطة بالجزيرة أن يكون سوء حالة البحر هو سبب عدم تسجيل مهاجرين جدد لكنها في الوقت نفسه أعربت عن قلقها من وجود مهاجرين عالقين أو مفقودين في عرض البحر ولم يستطيعوا الوصول للشاطئ بسبب الموج العالي.

مشروع قانون أمريكي لتشديد العقوبات على طهران

■ ،، واشنطن/وكالات

تقدم نواب من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس الأمريكي ,أمس, بمشروع قانون يعزز العقوبات التي اقرها الكونغرس لإرغام إيران على التخلي عن برنامجها النووي.

ويأتي مشروع القانون الذي أعده السناتوران كيرستين غيليبراند ومارك كيرك والنائبان تيد دوتش ودان بورتون ,لتعزيز الإجراءات التي تبناها الكونغرس العام الماضي.

ويطلب المشروع من الشركات الأمريكية "التصريح في تقاريرها الفصلية والسنوية عن أي استثمار من شأنه أن يكون مشمولاً بالعقوبات في إيران من جانبها أو من جانب شركات تابعة لها" ,كما يطلب من المصارف الأمريكية الكشف عن "نشاطات الزبائن الأجانب المشتبه أنهم مشمولون بالعقوبات".

وكان الكونغرس الأمريكي تبنى في يونيو الماضي مشروع قانون ضد إيران ويعزز تشريعاً مطبقا وأضاف إليه عقوبات اقتصادية جديدة, تهدف إلى التأثير على تزود إيران بالوقود.

ويعتبر أعضاء الكونغرس الذين تقدموا بمشروع القانون الجديد ان الشركات الأمريكية أو الشركات التابعة لها تواصل حالياً الاستثمار في إيران ما يصب في مصلحة برنامج تخصيب اليورانيوم الايراني في وقت تواصل فيه الجمهورية الإسلامية "قمع شعبها بوحشية".

في سياق متصل ,تجري الولايات المتحدة تحقيقاً في تقارير عن إرسال فنزويلا شحنات بنزين إلى إيران على الرغم من عقوبات أمريكية على مثل هذا النشاط.

وخلال جلسة في مجلس النواب ,قال مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الأمريكيتين أرتور فالينزويلا ,رداً على سؤال بشأن تقارير عن أن فنزويلا استأنفت شحنات البنزين الى ايران" ,دعوني أقول اننا نحقق في تلك المسألة" ,مشيراً إلى أن مسؤولين أمريكيين أثاروا الموضوع مع كل من شركة النفط الحكومية الفنزويلية وحكومة فنزويلا "لأننا نحاول تحديد إمكانية حدوث خرق للعقوبات" ,لكنه امتنع عن القول ما الذي قد يحدث في حالة وقوع مثل هذا الخرق.

وعززت الجمهورية الإسلامية والحكومة اليسارية في فنزويلا علاقاتهما في السنوات القليلة الماضية.

وقالت مصادر تجارية الشهر الماضي ان شركة النفط الحكومية الفنزويلية بصدد إرسال شحنتين من البنزين الى إيران للتسليم في فبراير الجاري ,رغم أن كراكاس أعلنت في أكتوبر الماضي أن طهران لم تعد بحاجة للبنزين.

وتعتمد ايران –خامس أكبر مصدر للنفط الخام في العالم– على واردات الوقود بسبب نقص في طاقتها التكريرية.

وقبل العقوبات الأمريكية التي أقرت العام الماضي كانت تستورد ما بين عشر شحنات إلى ١٢ شحنة شهرياً.